

دعوة الحكومات العربية للاضمام للمحكمة الجنائية الدولية



المركز العربي لاستقلال القضاء والمحاماة
THE ARAB CENTER FOR THE INDEPENDENCE OF
THE JUDICIARY AND THE LEGAL PROFESSION
(ACIULP)



مؤسسة دعم العدالة
JUSTICE SUPPORT FOUNDATION (JSF)

القاهرة في 2023/11/12

اعمالا لمقررات مؤتمر القمة العربية الإسلامية التي انعقدت في مدينة الرياض أمس 2023/11/11. والتي تضمنت قراراتها، الطلب من المدعى العام للمحكمة الجنائية الدولية، استكمال التحقيق في جرائم الحرب، والجرائم ضد الإنسانية التي ترتكبها إسرائيل ضد الشعب الفلسطيني بالأرض المحتلة، كما تضمن القرار. إنشاء وحدتي رصد قانونيتين، لتوثيق الجرائم، وإعداد المرافعات القانونية حول جرائم الاحتلال.

تجدد مؤسسة دعم العدالة بالمركز العربي لاستقلال القضاء والمحاماة مطالبتها المتكررة منذ عام 2002 للدول العربية بضرورة الانضمام والتصديق على اتفاقية روما المنشئة للمحكمة الجنائية الدولية، باعتبارها آليه جنائية دولية فعالة تختص بالنظر في الجرائم الاشد خطورة، وهي جرائم الحرب، وجرائم الابادة، والجرائم ضد الإنسانية، وجريمة العدوان .

ويكرر المركز مطالبته للدول العربية التي لم تصادق او تنضم بعد لاتفاقية روما المنشئة للمحكمة الجنائية الدولية، بضرورة الاخذ بالقانون النموذجي للتصديق على الاتفاقية الذي اعدته جامعة الدول العربية عام 2004. كإطار نموذجي للبلدان العربية التي ترغب في الانضمام للمحكمة الجنائية الدولية لتحقيق التوافق الدستوري والتشريعي لتلك البلدان .

ويؤكد المركز على اهمية انضمام الدول العربية الى المحكمة الجنائية الدولية، حتى يكون لها دورا فاعلا ومؤثرا في دور المحكمة في الحد من ظاهرة الافلات من العقاب، والتصدي لمرتكبي الجرائم الاشد خطورة التي تدخل في اختصاص المحكمة.

ويذكر ان المحكمة الجنائية الدولية قد اسست بناء على اتفاقية دولية متعددة الاطراف عام 1998 في روما، ودخلت حيز النفاذ عام 2002. ولم يصادق عليها من الدول العربية الا خمس دول وهم الاردن وجيبوتي وجزر القمر وتونس واخير انضمت فلسطين عام 2015 ، لتصبح اخر دولة عربية منضمة الى المحكمة، والتي سبق وان تقدمت بطلب التحقيق في الجرائم التي وقعت في غزة عام 2014. ومازالت الحالة الفلسطينية منظورة امام المحكمة .